دلالات القصف الإخواني على لجنة المراقبة السعودية

ما هي الرسالة التي أرادت إيصالها ميليشيا الإخوان للجنة السعودية؟

أبين "الأمناء" خاص:

"لا اتفـاق، لا التـزام".. هكذا بدت الرسـالة التي بعثت بها الميليشـيات الإخوانية الإرهابيـة التابعة لحكومة الشرعية اليمنية، بعدمـا بلغ إرهابها واستهدافها آخر مراحله وأكثر دلالة.

ففي سـاعات أمس الأول الجمعة، قصفت مليشيا الإخوان سيارة اللجنة السعودية لمراقبة وقف إطلاق النار في أبين.

واسـتهدفت المليشـيات الإخوانية الإرهابية سـيارة لجنة مراقبي وقف إطـلاق النـار السـعوديين بقذيفة صاروخية، بحسب مصادر ميدانية في جبهة الشيخ سالم.

وأسفر القصف الإخواني عن إصابة أحـد المراقبين بشـظايا القذيفة التي طالت السـيارة وتعرضه للإغماء، وتم إسعافه في مستشفى الرازي بجعار، ونقلـه إلى مستشـفى في العاصمة عدن بعد تأمين خروج سـيارة اللجنة السعودية من الجبهة.

رسالة للجنة السعودية

ويحمل القصف الإخواني على سيارة اللجنة السعودية رسالة واحدة واضحة المعـالم، وهـي إصرار الشرعية على إفشـال اتفاق الرياض، وعدم السماح بإفساح المجال أمام إنجاحه على الرغم من عديد الضغـوط التي تفرض على هذا المعسكر من أجل إنجاح هذا المسار.

وتقـدّم الشرعيـة من خـلال هذا الاعتداء السـافر، برهانًـا جديدًا على حجـم عدائها للتحالـف العربي، وأن الحكومة المخترقـة إخوانيًا تظل أحد أذرع المخطط القطـري التركي، الذي يقوم عـلى زراعة النفـوذ الإخواني بشكل واسع.

ويمكن القـول إنّ الشرعية لم تعد تشـغل بالًا بالحرب على المليشـيات الحوثية، لكن عداءها الآن بات موجّهًا ضـد الجنوب وضـد التحالف العربي أيضًا، بالإضافة إلى أنّ الشرعية عرقلت حسـم الحرب على الحوثيين في ظل العلاقات النافذة بين هـذه الحكومة والمليشيات الموالية لإيران.

وإقـدام الشرعية على اسـتهداف رجال التحالف ليست المرة الأولى، فقبل أشهر شـنّ القيادي الإخواني محمد ناجي علاو مسؤول وفد الشرعية في لجنة التفاوض لتطبيق اتفاق الرياض، في مقابلة مع قنـاة "الشرعية" التي تبث من الرياض، تحريضًا مباشرًا على قتل ضباط التحالـف العربي، واعتبر وجودهم في اليمن "احتلالا".

الأمر لا يقتصر على إرهاب مسلح، لكن سياسـيًا انخرطت الشرعية في مخطط عدائي ضد التحالف، والحديث هنا عن الظهور المتواصل لقيادات بارزة في هذه الحكومة عبر منصات إعلامية تدعم إرهـاب الإخـوان وتخدم قطر وتركيا، وتعمل على تشـويه التحالف والزج باسمه في ادعاءات خبيثة.

من بـين هؤلاء، ظهـر المدعو نبيل عبـد الله، الناطق باسـم المدعو أحمد الميسري، القيادي البارز في الشرعية، وقد وصـف التحالف بأنّـه "تحالف الشر"، وذلك ردًا عـلى نشر التحالف مراقبـين في محافظة أبـين، لمراقبة وقف إطلاق النار.

ما تمارسـه الشرعية مـن تبجّح عدائي ضـد التحالف العربي، يعبّر عن خسة هذه الحكومة المخترقة إخوانيًا، وأنّ بقاءهـا وهي رهـن قبضة حزب الإصلاح، سيظل أمرًا سوداويًا بامتياز، ويكبّد التحالف أضرارًا عديدة بين كلفة سياسية وعسكرية وبالتأكيد خسائر بشرية.

وفيما يحمـل اتفاق الرياض أهمية قصوى فيـما يتعلق بضبـط بوصلة الحرب على المليشيات الحوثية، بعدما أقدم حـزب الإصلاح عـلى تحريفها طوال الفترة الماضية، فإنّ الفترة المقبلة تستلزم نهجًا مغايرًا يقوم على الضغط على معسـكر الشرعية من أجل كبح جماح إرهابه.

الكعلولي يتلمس احتياجات المرابطين في طور الباحة

لحج "الأمناء" جلال السويسي:

تفقد أمس السبت قائد الكتيبة الأولى العقيد بكيل الكعلولي أفراد الكتيبة المرابطين بمديرية طور الباحة.

وتأتي هـذه الزيارة لقائـد الكتيبة العقيد الكعلولي للمواقع العسـكرية المرابطة بطور الباحة؛ لتلمس هموم المرابطين واحتياجاتهم والأخذ بأيديهم نحو تحقيق الهدف المنشـود الذي وجدو من أجله في هذه المواقع.

وقال الكعلـولي: "إن زيارتنا اليوم للمواقع تعد من أولوياتنا الضرورية؛ لنتلمس احتياجات المرابطين الذين يفترشـون الأرض غير آبهين بما فيه من هم ومـن معاناة الأجواء؛ لما وجد عندهم من هدّف سـامي ونبيل سـيخلدهم عليه التاريـخ فكيف لا يكتـب المؤرخون عن هؤلاء الوجوه التي تذود بكل ما أوتوا من قوة في مناطق التماس مع القوات المعادية للجنوب ولقضيته العادلة".

الجدير ذكره بأن زيارة القائد بكيل الكعلولي للمواقع اليوم قبـل مغادرته إلى أرض الكنانة لتلقي العلاج من مشـاكل مرضية بالكلى بعد ان قرر الأطباء من المختصين بضرورة سـفره لجمهورية مصر العربية حيث سـيغادر أرض الوطـن في غضون هـذه الأسـابيع القليلة القادمة.

للعلم أن كتيبة المهام التابعة للواء التاسـع صاعقة المرابطة بمنطقة الصميتة بطور الباحة تعد قوة لا يسـتهان بها التي يقودها العقيد بكيـل إدريس ومنذ أن تـم تكليفها من قيادة اللواء التاسـع صاعقة بالمهمات العسـكرية بمديرية طور الباحة باتت القوة الضاربة التي تذود عن حياض الجنوب من البوابة الشمالية الغربية للحج واستطاعت أن تضبط العديد من الممنوعات من أسـلحة وعتاد عسـكري كبير كانـت في طريقها للقـوات المعادية للجنوب ولقضيته العادلة في استعادة الدولة الجنوبية المنشودة.

هكذا تحولت سجون الإخوان بشبوة لـ(جوانتانامو) يُذبح فيها الجنوبيين

شبوة "الأمناء" خاص:

منذ أن شـنّت المليشـيات الإخوانية الإرهابيـة التابعة لحكومـة الشرعية احتلالها الغادر والمشـين على محافظة شبوة، أجادت ارتكاب العديد من الجرائم التي نالت من حقوق الإنسان.

أحـد صنوف الإرهـاب الإخواني في شبوة تمثل في إنشـاء مليشيا الشرعية العديد من السـجون التي تـمّ اختطاف الكثير من الجنوبيين فيـه بين مدنيين وعسـكريين، ارتكبت ضدهم المليشيات الإخوانية أبشع صنوف التعذيب.

وأنشأت مليشـيا الإخوان في شبوة سـجونًا سرية، يتعرض فيها الجنوبيين لاعتـداءات مروعـة يشـبه معتقـل جوانتانامو الشهير، وهو ما يكشف عن مـدى الطائفية الإخوانيـة القاتلة، في إرهاب يقوده المحافـظ الإخواني المدعو محمدً صالح بن عديو.

وفي أحدث هذه الجرائم، توفي شاب، جراء تعرضه للتعذيـب على يد عناصر مليشـيا الإخوان الإرهابية، داخل سجن عتق.

وبحسب مصادر محلية، فإنَّ الشاب سعيد عوض الفقيش بن رشيد توفي إثر التعذيب المستمر له.

كما تواصل مليشيا الإخوان الإرهابية التابعة للشرعيـة، منع الزيـارات عن المعتقلـين داخـل السـجن، وإخضاع السجناء لظروف معيشية قاسية.

وارتكبت المليشيات الإخوانية، منذ أن فرضت احتلالها الغاشـم على شبوة في أغسـطس من العام الماضي، العديد من الجرائم التي اسـتهدفت حقوق الإنسان بشـكل مروّع، وهو إرهـاب دفع ثمنه كثيرون من الجنوبيين.

الجرائـم والانتهـاكات الإخوانيـة الجسـيمة في مجال حقوق الإنسـان تنوعت بين إعدامـات ومداهمة المنازل، وكذا الاختطاف، وقد قتل أكثر من معتقل في سـجون الإخـوان بعدمـا تعرَّضوا لتعذيب بشع.

وبحسب معلومات حقوقية موثوقة، يملك حزب الإصـلاح الإخواني الإرهابي أكثر من ١٨ سـجنًا سريًا، تتفاوت فيها درجات التعذيب، حيث أنّ أهون سـجن سري يتم تعذيب الضحية لمدة ١٨ ساعة.

وبحسـب هذه المعلومات، هناك عدة مراحل يتم اتباعها عند وقائع الاختطاف، تبـدأ بـ"الرصد والمتابعـة"، حيث تقوم عناصر الحزب في الحارات وفي النقاط برصد الضحيـة والإبلاغ عـن تحركاته حتى نقطـة الصفر، ثـم "الاختطاف" وعند وصـول الضحية إلى إحدى النقاط العسكرية لمليشـيا الإصلاح يتم القبض على الضحيـة والإبلاغ عنـه إلى غرفة العمليات الخاصة بالحزب.

الجرائم الإخوانية التي اسـتعرت ضد الجنوبيين على صعيد واسع، التي تنم عن طائفية واسـعة، يولي المجلس الانتقالي الجنـوبي كثيرًا من الاهتـمام بتوثيقها عملًا عـلى محاسـبة قـادة الشرعية المتورطين في ارتكاب هـذه الاعتداءات الغادرة، وهي جرائم لا يمكن أن تسـقط بالتقادم.

الأمناء
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عدنان الأعجم
مدير التحرير
غازي العلوي
مدير الإخـراج الفني
مراد محمد سعيد
alomana2013@gmail.com

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175